



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

## العدد التاسع/ الجزء الثالث تشرين الأول 2021

جودة المراجعة الداخلية ودورها في تحسين جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً  
(دراسة ميدانية على بنك الخليج وبنك فيصل الاسلامي)

The quality of internal audit and its role in improving the quality of  
electronically published financial reports

(A field study on Gulf Bank and Faisal Islamic Bank)

د. نمارق أزهرى أحمد إسماعيل . أستاذ المحاسبة المساعد . كلية العلوم الإدارية . جامعة  
العلوم والتقانة

Email: [Namariiq265@gmail.com](mailto:Namariiq265@gmail.com) – 0124051556

د. الوليد عثمان فرج إبراهيم . أستاذ المحاسبة المساعد . كلية العلوم الإدارية . جامعة العلوم  
والتقانة

Email: [waleedosman612@gmail.com](mailto:waleedosman612@gmail.com) – 0115115300

### المخلص.

تتمثل مشكلة الدراسة في دور جودة المراجعة الداخلية ومدى قدرتها في زيادة جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً بالمصارف السودانية، هدفت الدراسة إلى إظهار إمكانية دور جودة المراجعة الداخلية في زيادة درجة الموثوقية في صحة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً، تحديد طبيعة العلاقة بين جودة المراجعة الداخلية وملائمة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً. تمثل مجتمع الدراسة من العاملين ببنك الخليج وبنك فيصل الإسلامي في ولاية الخرطوم، وكان مجتمع الدراسة مكون من (75) مفردة تم استخدام أسلوب المسح الشامل حيث وزعت (75) استبانة للمستهدفين بنسبة استرداد بلغت (100%). اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ساعدت جودة المراجعة الداخلية المصرف في استخدام وسائل التخزين الممغنطة بدلاً من الدفاتر الورقية، ساهمت جودة المراجعة الداخلية في عمليات التخطيط لعملية المراجعة بواسطة بيانات ومعلومات معدة إلكترونياً. ساعدت جودة المراجعة الداخلية في تقديم معلومات محاسبية تتصف بالموضوعية وخالية من التحيز.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الكلمات المفتاحية: الموثوقية، الملائمة، التقارير المالية، النشر الإلكتروني، جودة المراجعة الداخلية جودة التقارير المالية.

**Abstract.**

The problem of the study is the role of internal audit quality and its ability to increase the quality of financial reports published electronically in Sudanese banks. Published electronically. The study population was represented by the employees of Gulf Bank and Faisal Islamic Bank in the state of Khartoum. The study population consisted of (75) individuals. The comprehensive survey method was used, where (75) questionnaires were distributed to the target audience with a recovery rate of (100%). The study adopted the descriptive analytical method. The study reached several results, including: The quality of the internal audit helped the bank to use magnetic storage methods instead of paper books. The quality of the internal audit contributed to the planning processes of the audit process by means of data and information prepared electronically. The quality of the internal audit helped to provide accounting information that is objective and free from bias.

**Keywords: reliability, suitability, financial reports, electronic publication, internal audit quality, quality of financial reports.**

أولاً: الإطار المنهجي:

**تمهيد:**

المراجعة الداخلية جزء من نظام الرقابة الداخلية، تتمثل في نشاط فحص مستقل يقوم به قسم أو إدارة من إدارات الشركة ومهمته فحص المستندات والدفاتر والسجلات والقوائم والتقارير المالية والعمليات المختلفة في الشركة، ثم تقديم تقارير إلى الإدارة العليا بنتائج هذا التقييم، حتى يقوم المراجع الداخلي بمهمته هذه بصورة أفضل لذلك كان لابد من ربط عمله بمخاطر المراجعة والتي تؤثر سلباً على جودة المراجعة، حيث أن المهمة الرئيسية للمراجعة الداخلية هو اكتشافها



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

للأخطاء في الوقت المناسب والذي بدوره يؤدي إلى إضفاء الثقة على القوائم المالية وتأكيد وفاء الإدارة بمسؤولياتها عن إدارة الموارد الاقتصادية للوحدة. تهدف عملية المراجعة إلى قيام المراجع بإبداء رأيه المهني في عدالة القوائم المالية من خلال التقرير الذي يعده في نهاية عملية المراجعة والذي يعتمد في إعدادة على سلسلة من الإجراءات والاختبارات ونظراً لأن بيئة المراجعة تتصف بظروف عدم التأكد بالإضافة إلى اعتمادها على أسس اختباريه والتي تعتمد إلى حد كبير على حكمه المهني ويعتبر تطبيق نظام جودة المراجعة الداخلية أحد أهم التدابير التي يمكن من خلالها الحد من مخاطرة النشر الإلكتروني وذلك لما تقدم به من إطفاء الثقة على الإفصاح الفوري لشركات عبر شركة الانترنت كما أنها تحافظ علي البيانات وإنتاج المعلومات المالية الصادقة ويمكن الاعتماد عليها وموثوق فيها كما تقوم لمساعدة أصحاب المصارف للشركات الخاصة والمساهمون وهيئة سوق المال وكافة زائري موقع الشركة وممارسة الرقابة الالكترونية على الشركات . أدى التوسع في استخدام الانترنت إلى قيام العديد من الشركات بنشر تقاريرها المالية الالكترونية، ويعود ذلك إلى سعيها لكسب مساهمين جدد أو زيادة حجم مبيعاتها مما يؤدي إلى زيادة إيراداتها، وقد ينتج عن ذلك حدوث العديد من المخاطر، فيما يتعلق من معلومات المنشورة إلكترونياً الأمر الذي أدى إلى اهتمام الجهات المهنية إلى تطوير وطرق وأساليب التي تمكن من تقليل حدة هذه المخاطرة عن طريق جودة المراجعة الداخلية لزيادة جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً. يقع على عاتق مراجع الحسابات مسؤولية اختبار نظم معالجة البيانات المحاسبية الكترونياً التي لا يستطيع المراجع التقليدي مراجعتها باستخدام الأسلوب اليدوي، ولكنه في حاجة للتعرف على إمكانية البرامج المطبقة في الشركات والأدلة المستخدمة في النظام، كما يجب عليه أن يبلغ إدارة المنشأة بأي مواطن ضعف جوهري في نظام الرقابة الداخلية أثناء عمليات فحص التقارير المالية والتي لم يتم معالجتها قبل فحصها وأن يقوم بتحليل نظام الرقابة الداخلية من خلال استخدام أسلوب تحليل المخاطر والخسائر المحتملة، كما يتم اتخاذ القرار بمدى ضرورة إنشاء أساليب رقابة وقائية لكل نوع من المخاطر، وهذا ما أوجب على المصارف السودانية





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

إمكانية زيادة درجة الثقة في النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية وتحليلها وتغيير أساليب المراجعة التقليدية بجودة المراجعة الداخلية لتحسين جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً.  
**مشكلة الدراسة:**

يعد النشر الإلكتروني التحدي الجديد لمهنتي المحاسبة والمراجعة وقد يصاحب النشر. للتقارير المالية الإلكترونية العديد من المشاكل منها ملائمة هذه التقارير وثقة المستخدمين بما ورد فيها وللإفصاح المصاحب لها فترتب على ذلك الحاجة إلى تقديم العديد من الخدمات للحد من فجوة الثقة في بيئة التجارة الإلكترونية لعل أهم تلك الخدمات ما يعرف بجودة المراجعة الداخلية وخدمات التأكيد على الثقة في المواقع أو النظام وبذلك لم يعد يقتصر دور مراجع الحسابات على مراجعة التقارير والقوائم المالية وإبداء الرأي أو تقديم الاستشارات بل أصبح يقدم خدمات تتمثل في تأكيده لضمان المعلومات الواردة في التقارير المنشورة وجودتها علاوة على ذلك أصبح مسئولاً عن تقديم هذه الخدمة لفئة جديدة بخلاف المساهمين. وتأكيداً لما سبق يقوم الباحثان بدراسة أثر تطبيق جودة المراجعة الداخلية ومدى قدرتها في تحسين جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً بالمصارف السودانية ولتوضيح مشكلة الدراسة صاغه الباحثان التساؤلات التالية:

1/ ما مدى اهتمام المصارف في السودان بتطبيق جودة المراجعة الداخلية؟

2/ ما دور جودة المراجعة الداخلية في زيادة درجة الموثوقية في التقارير المالية المنشورة إلكترونياً؟

3/ ما دور جودة المراجعة الداخلية في ملائمة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً؟

**أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالي

1/ التعرف على الاهتمام بتطبيق نظام جودة المراجعة الداخلية للمصارف في السودان.

2/ دراسة دور جودة المراجعة الداخلية في زيادة درجة الموثوقية في التقارير المالية المنشورة إلكترونياً.

3/ اختبار العلاقة بين جودة المراجعة الداخلية وملائمة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**أهمية الدراسة:**

تتبع أهمية الدراسة من خلال الاعتبارات العلمية والعملية التالية:

**الأهمية العلمية:**

1/ هي إحدى الدراسات والبحوث العلمية في مجال جودة المراجعة الداخلية تمثل أحد الاهتمامات البحثية الحديثة في مجال الفكر المحاسبي.

2/ تعد الدراسة إضافة علمية للمكتبات الأكاديمية حيث يقدم مادة علمية إضافية فيما يتعلق بجودة المراجعة الداخلية والتقارير المالية المنشورة إلكترونياً.

**الأهمية العملية:**

1/ الارتقاء بمستوى جودة النشر الإلكتروني للتقارير المالية لما لذلك من آثار إيجابية على القرارات التي يتم اتخاذها استناداً على المعلومات المالية المنشورة إلكترونياً.

2/ الخروج بنتائج وتوصيات من شأنها أن تساعد صناع القرار في المصارف بالسودان.

**فرضيات الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: "يوجد اهتمام لدى المصارف في السودان بتطبيق نظام جودة المراجعة الداخلية".  
الفرضية الثانية: "جودة المراجعة الداخلية تؤدي إلى زيادة درجة الوثوقية في التقارير المالية المنشورة إلكترونياً".

الفرضية الثالثة: "جودة المراجعة الداخلية تتحقق من مدى ملائمة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً".

**منهجية الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمده الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي من خلال المداخل التالية:

1- المدخل الاستنباطي: في صياغة مشكلة وفرضيات البحث.

2- المدخل الاستقرائي: في اختبار الفرضيات.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3- المدخل التاريخي: لتتبع الدراسات السابقة.

4- المدخل التحليلي الوصفي: لتحليل بيانات الدراسة.

**مصادر جمع البيانات:**

تتمثل مصادر الدراسة فيما يلي:

**البيانات الأولية:** وتتمثل في استمارة الاستبانة

**البيانات الثانوية:** وتتمثل في الكتب، المجلات العلمية، الرسائل الجامعية، المؤتمرات والندوات العلمية.

**حدود الدراسة:**

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

الحدود المكانية: بنك الخليج السودان وبنك فيصل الإسلامي السوداني.

الحدود الزمانية: 2021م.

**متغيرات الدراسة:**

تتمثل في الآتي:

المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل في جودة المراجعة الداخلية

المتغير التابع: يتمثل المتغير التابع في جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً (الموثوقية،

الملائمة).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثانياً: الدراسات السابقة:

**دراسة: مرتضى، 2009م<sup>(1)</sup>:** هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع المخاطر في المراجعة وكيفية التخطيط لعملية المراجعة والإشراف والتعرف على مدى اكتساب الممارسين لمهنة المراجعة في وضع خطة المراجعة لمواجهة خطر عملية المراجعة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن نموذج مخاطر المراجعة يعد نموذجاً فعالاً للتخطيط لعملية المراجعة بصفة أساسية، كما لا يمكن تجاهل مخاطر المراجعة كمدخل رئيسي لأداء عملية المراجعة.

**دراسة: (رشيد، 2011م):** هدفت الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على مهام مراقب الحسابات في إضفاء المزيد من الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة على الإنترنت. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تعد الخدمات التأكيدية مثابة خدمات جديدة لمراقبين الحسابات والتي تضمن جودة المعلومات المنشورة إلكترونياً والتي تعد جزءاً أساسياً من مسؤولياته

**دراسة : (إسماعيل ، 2015م ، ص ص 445-455):** هدفت الدراسة إلي بناء نموذج لقياس أثر جودة التقارير المالية على الاستثمار المباشر بمنشآت الأعمال باستخدام احد مداخل قياس جودة التقارير المالية وهو مدخل المستحقات الجارية، ، استخدام تطور جودة التقارير المالية للمنشآت كأحد الآليات الداعمة لترويج وجذب الاستثمار، اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلي أنه كلما زادت جودة التقارير المالية لمنشآت الأعمال كلما ارتفعت رؤوس الأموال المتدفقة للاستثمار المباشر في هذه المنشآت، وأن جودة التقارير المالية تؤثر في التغيير في المساهمات المحلية برأس المال، وكذلك على المساهمات العربية والأجنبية .

**دراسة: (عبد العزيز و خليل ، 2017م ، ص ص 76-97):** هدفت الدراسة إلى التعرف على مقومات وأهداف الدور الحوكمي للمراجع الخارجي، بيان الدور الحوكمي للمراجع الخارجي وملائمة المعلومات المحاسبية وكذلك موثوقيتها، الوقوف على خصائص جودة التقارير المالية،

(<sup>1</sup>) مرتضى أحمد السنوسي، دور خطة المراجعة الداخلية في تقليل مخاطر المراجعة، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، 2009م).





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليل ، توصلت الدراسة إلى أن الدور الحوكمي للمراجع الخارجي يضمن ملائمة المعلومات المحاسبية التي تمكن من تقويم الأداء في الوقت المناسب، يؤدي الدور الحوكمي للمراجع الخارجي للحد من سلطة الإدارة على المصرف، أن الدور الحوكمي للمراجع الخارجي يؤكد موثوقية المعلومات المحاسبية المقدمة من مجلس الإدارة إلى الجمعية العمومية للمصرف.

دراسة: (العنكبى، 2018م ، ص ص 167-197): هدفت الدراسة معرفة انسجام بيانات التقارير المالية للمصارف مع التشريعات والقوانين المتعلقة بالإفصاح وبيان مدى تطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم "5"، الوقوف على مدى توفر الإفصاح على القوائم والتقارير المالية وانعكاسها على المصارف، استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي والاستنباطي والوفاي لتحليل واختبار الفرضيات، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات عن المشكلة، توصلت الدراسة إلى إفصاح التقارير على المعلومات الواردة بالقوائم كالمالية يساعد على كفاءتها، تطبيق الإفصاح بالتقارير يساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ قرارات صائبة.

ثالثاً: الإطار النظري للدراسة:

مفهوم جودة المراجعة الداخلية:

عرفت جودة المراجعة الداخلية بأنها قدرة المراجع على اكتشاف الأخطاء والمخالفات المالية في النظام المحاسبي للزبون والتقرير عنها).

كما عرفت: (بأنها درجة الثقة التي يقدمها المراجع لمستخدمي القوائم المالية) (كامل، 2006م، ص6).

عرفت جودة المراجعة الداخلية بأنها قدرة المراجع على اكتشاف الأخطاء والمخالفات المالية في النظام المحاسبي للزبون والتقرير عنها)<sup>(2)</sup>.

<sup>2</sup>(Becke.et, (contemporary Accounting Research vol.15, the Effect of Audit on Earing management), 1998).P8.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وعرفت جودة المراجعة الداخلية على أنها قدرة المراجعة على اكتشاف نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية وتقديم التوصيات لمعالجتها أو الحد منها، أما من الناحية الأكاديمية أنها الالتزام بمعايير المراجعة وقواعد السلوك المهني أثناء القيام بمهنة المراجعة (زدي لف، 2012م، ص301). أما على مستوى الدراسات فقد استمر الاتفاق على مفهوم الجودة الرامية بأنها الالتزام بالمعايير المهنية بينما نظرت دراسات أخرى على أنها خلو القوائم المالية من الأخطاء والتحريفات المؤثرة أو الجوهرية (الجواد، 2013م ص301).

**أهمية جودة المراجعة الداخلية:**

لجودة المراجعة أهمية كبيرة لمراجعين والشركات والتي تمثل الأهمية في الآتي:

- 1/ تأكد الالتزام بالمعايير المهنية للمراجعة: حيث تهدف المعايير إلى بيان المبادئ الأساسية للممارسة المهنية للمراجعة الداخلية ووضع إطار عمل للأداء، وتتطلب الالتزام بهذه المعايير الارتقاء بجودة الأداء المهني لها، ونجد أن هناك علاقة تبادلية بين جودة المراجعة الداخلية والالتزام بالمعايير المهنية حيث أن أداء عملية المراجعة الداخلية لمستوى جيد وملائم يؤكد تمسك المراجع الداخلي بالمعايير المهنية ويؤدي إلى أداء عملية المراجعة بجودة عالية.
- 2/ تعزيز إمكانية اكتشاف المخالفات والأخطاء الموجودة في القوائم المالية وذلك من خلال الخبرة والكفاءة والتأهيل العلمي والعملية لمراجع الداخلي.
- 3/ زيادة الثقة في تقرير ومصادقية القوائم المالية له أهمية كبيرة في إضفاء الثقة على التقارير المراجعة في دعم مصداقية القوائم المالية.

**العوامل التي تؤثر علي جودة المراجعة الداخلية:**

نجد أن كلما زادت جودة المراجعة الداخلية زاد الاعتماد عليها من قبل المراجع الخارجي، وهناك عوامل تؤثر علي جودة المراجعة الداخلية تتمثل في (حسن مري 2009م، ص91):

- 1/ عوامل تتعلق بفريق المراجعة الداخلية وبالأفراد القائمين بعملية المراجعة وتتمثل في:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أ/ المقدره المهنية حيث من المقترض أن يتوفر لدى المراجعين الداخليين المعرفة والمهارة لإنجاز مسؤولياتهم وبذل العناية المهنية الواجبة على ثلاثة معايير فرعية، كما يجب بذل العناية المهنية الواجبة متى تضمن النتائج التي يتوقع أدائها من قبل المراجع الداخلي الرشيد المؤهل بنسبة كافية، والتطور المهني المستمر ويوضح هذا المعيار أن على المراجعين الداخليين تطوير معارفهم ومهاراتهم بشكل دائم ومستمر.

كما توجد عدة مهارات يجب توفرها في المراجعين الداخليين وتتمثل في تعزيز معرفتهم بالتقنية الحديثة الناشئة عن ثور الاتصالات والمعلومات والتجارة الالكترونية، إدراكهم للاتجاهات الحديثة لإدارة الأعمال، تطوير مهارات من خلال معرفتهم بالأساليب الإدارية الحديثة.

ب/ الموضوعية والاستقلالية للمراجع الداخلي حيث يجب على المراجعين الداخليين المهنيين إلا يشاركوا في أي نشاط أو علاقة من شأنها إضعاف أو افتراض أنها تضعف تقييمهم غير المتحيز، إلا يقبلون أي شيء قد يضعف حكمهم المهني، كما ويجب عليهم الإفصاح عن كافة الحقائق الجوهرية المعروفة لهم والتي لم يتم الإفصاح عنها في نشرة التقرير عن العمليات محل الفحص كما أن الاستقلالية تعني وظيفة المراجع الداخلي التي تكون مستقلة عن تنفيذ النشاطات التي تراجع وعن إجراءات الرقابة الداخلية (عليان، 2014، ص 184).

ج/ درجة خبرة المراجع الداخلي ويرتبط مفهوم الخبرة على عدد سنوات الخبرة، مدى اتخاذ المراجع لقرارات رشيدة والقدرة على حل المشاكل والقدرة على إبداء رأي متحفظ (حميدة، 2016، ص 71).

د/ مدى متابعة فريق عمل المراجعة: قد اكدة الاتحاد الدولي للمحاسبين على أهمية الإشراف على المساعدين وإصدار توجيهات لهم وحسم الخلاف بين أفراد الفريق.

هـ/ كفاءة الأداء الميداني في تجميع أدلة الإثبات الكافية والملائمة.

2/ عوامل تنظيمية أخرى ومن العوامل التي تتعلق بفريق المراجعة الداخلية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتتمثل في الآتي:

أ/ مدى التزام المراجعة الداخلية بالمعايير المهنية: حيث إن الالتزام بالمعايير المهنية في عملية المراجعة الداخلية يؤدي إلى ضمان أداء المهنة بواسطة أفراد مؤهلين علمياً وعملياً ويتمتعون بالاستقلال والموضوعية.

ب/ مدى كفاءة إجراءات انتقاء المراجعين بإدارة قسم المراجعة الداخلية: لأن المسؤولية الناجمة بتقصير أحد الأعضاء تتحملها شركة المراجعة أو إدارة المراجعة الداخلية بالشركة.

ج/ مدى كفاءة تخصيص الأفراد على المهام في إدارة المراجعة وتتمثل كفاءة تخصيص الأفراد على المهام في تقسيم الأفراد إلى مراجعين قانونيين ومراجعين تحت التمرين بعض المؤهلين للقيام بخدمات استشارات للعملاء ثم توزيع المراجعين على عدة مهام، ومراعاة عدد من العوامل أثناء التخصص مثل الخبرة والكفاءة.

د/ درجة هيكل عملية المراجعة وتتركز على تحديد نسبة الخطر والتخطيط وتحديد مسؤوليات فريق العمل.

#### مفهوم النشر الإلكتروني:

عرف النشر الإلكتروني بأنه التقارير المالية المنشورة على الإنترنت تفوقاً كبيراً من حيث نوعية هذه المعلومات المفصح عنها، كما هو أسلوب عرضها في الموقع الإلكتروني وبالتالي يمثل الإفصاح الإلكتروني للقوائم والتقارير المالية أحد أسلوب الإفصاح الإلكتروني (محمد، 2013م، ص124). كما عرف بأنه نشر كل ما هو متعلق بالعرض والإفصاح العام للقوائم المالية وإيضاحاتها المرفقة والمعلومات المرتبطة بها، على شبكة المعلومات الإلكترونية (توفيق، 1998م، ص197).

#### أهداف النشر الإلكتروني:

يهدف الإفصاح المحاسبي الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها ما يلي الصباغ، 2009م، ص ص33-34):





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 1/ عرض نتائج القياس المحاسبي وتفسيراته الخاص بالوحدة الاقتصادية.
  - 2/ توفير المزيد من المعلومات الإضافية الفعلية أو التقديرية والتي لها تأثيرها الملحوظ على متخذي القرارات الاقتصادية بالوحدات الاقتصادية.
  - 3/ توفر المعلومات اللازمة التي تساعد على تحديد الاتجاهات الحالية والمستقبلية مع إنها لم تنتج عن قياس محاسبي مثل الإفصاح عن المعلومات الخاصة بالخطط والسياسات المتوقعة، وأهداف المشروع في ظل الحالة الاقتصادية وتأثيرها على لشركات.
  - 4/ تقديم المعلومات الوصفية التي تساهم وبصورة فعالة في زيادة قدرة مستخدمي التقارير المالية على فهم وإدراك ما تحتويه من معلومات.
  - 5/ إتاحة المعلومات خلال التوقيت الملائم والذي يدعم قرارات استثمار ومنح ائتمان سليمة وبشكل يتلاءم.
  - 6/ الملائمة مع احتياجات تلك القرارات المساعدة في تحقيق رؤية أفضل واشمل للأداء الاقتصادي والاجتماعي للشركات.
  - 7/ أن الإفصاح الإلكتروني يعمل على تحقيق أهداف التقارير المالية.
  - 8/ تحقيق أهم خصائص جودة المعلومات المحاسبية كالملائمة والوقنية والقابلية للفهم.
- متطلبات تحقيق جودة نشر التقارير إلكترونياً:**
- 1/ تقرير مدقق الحسابات، وفي أي صفحة من صفحات الموقع يتم عرض التقرير.
  - 2/ أمن المعلومات وتصحيح الأخطاء.
  - 3/ عدم تضارب مستويات التقارير المنشورة على الإنترنت مع المنشورة بالمستندات (أبو العز، 2012م، ص50).
  - 4/ تحديد موقع الشركة على الإنترنت الذي يعرض التقرير المالي فيه بحدود تفصله عن باقي أجزاء الموقع.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5/ عند نشر التقارير المالية بشكل أكثر تفصيلاً عن القوائم المالية المنشورة بالطرق التقليدية، فإن على الشركة أن تؤكد أن البيانات المنشورة بموقعها على الإنترنت تطابق البيانات المنشورة لديها.

**مفهوم التقارير المالية المنشورة إلكترونياً:**

عرفت التقارير المالية بأنها مجموعة من العناصر المختلفة هدفها النهائي توفير المعلومات التي هي جزء رئيسي من التقرير المالي (حسن، 2005م، ص66). كما عُرفت بأنها عرض مالي منظم للمركز المالي للشركة والعمليات التي تقوم بها، بهدف عرض المعلومات حول المركز المالي للشركة والأداء والتدفقات النقدية التي تستخدم عند اتخاذ القرارات الاقتصادية (المطيري، 2018م).

**أهداف التقارير المالية المنشورة إلكترونياً:**

- تهدف التقارير المالية الإلكترونية إلى تحقيق الآتي (القحطاني، 1993م، ص20):
- 1/ توفير معلومات مفيدة عن موارد المنشأة والمطالبات المترتبة على هذه الموارد والتغيرات في كل منها، فأساس التقارير المالية هو ثروة وتدقيق.
  - 2/ توفير البيانات المالية لمساعدة المستثمرين والدائنين في اتخاذ القرارات المتعلقة بمصالحهم تجاه الوحدة الاقتصادية.
  - 3/ يجب تحديد ممتلكات الوحدة الاقتصادية (الأصول)، وما عليها من حقوق أو التزامات سواء لأصحابها (حقوق الملكية) أو للآخرين (الخصوم).
  - 4/ توفير البيانات اللازمة عن نشاط الوحدة الاقتصادية ومقدرتها الكبيسة.
  - 5/ توفير معلومات مفيدة لقرارات الاستثمار.

رابعاً: الدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين ببنك الخليج وبنك فيصل الإسلامي بولاية الخرطوم المتمثلين في موظفي الاستثمار ورؤساء الأقسام ومدراء الفروع والمراجعين الداخليين حيث قام الباحثان بتوزيع الاستبانات على مجتمع الدراسة عن طريق المسح الشامل.  
**عينة الدراسة:**

كما تم اختيار مفردات عينة الدراسة من مجتمع الدراسة الموضح في الفقرة السابقة عن طريق المسح الشامل، حيث تم تويح (75) مفردة، وتم استرجاع عدد (75) استمارة بنسبة استرجاع بلغت (100) %.

**تحليل البيانات الأساسية:**

التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعبارات المحاور:  
المحور الأول: جودة المراجعة الداخلية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (1)

التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعبارات المحور الأول

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0	0	1.3	1	4	3	46.7	35	48	36	اكتشاف الأخطاء والمخالفات الجوهرية في القوائم المالية
0	0	4	3	12	9	46.7	35	37.3	28	دقة وعدم حيادية معلومات القوائم المالية
1.3	1	4	3	6.7	5	37.3	28	50.7	38	استخدام وسائل التخزين الممغنطة بدلا من الدفاتر الورقية في عملية المراجعة الداخلية
0	0	0	0	8	6	41.3	31	50.7	38	بامتلاك نظام حماية جيد في المصرف ضد فيروسات الحاسوب
0	0	4	3	4	3	53.3	40	38.7	29	عمل دورات تدريبية في البرامج الالكترونية للمراجعين الداخليين بالمصرف
0	0	1.3	1	14.7	11	44	33	40	30	عمليات فحص أنظمة الرقابة الداخلية تتم بواسطة بيانات ومعلومات معدة الكترونياً
1.3	1	1.3	1	20	15	33.3	25	44	33	يتمتع المراجعة الداخلي بالاستقلالية
0	0	5.3	4	9.3	7	48	36	37.3	28	خلق الثقة في القوائم المالية لدي مستخدميها
0	0	5.3	4	10.7	8	41.3	31	42.7	32	يلتزم المراجعين الداخليين بالمعايير المهنية

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

من خلال بيانات الجدول (1) يتضح الآتي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الأولى حيث بلغت نسبتهم (48) %، بينما الموافقون بلغت نسبتهم (46.7) %، أما المحايدون فبلغت نسبتهم (4) %، بينما الذين لا يوافقون فبلغت نسبتهم (1.3) %.

2/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الثانية حيث بلغت نسبتهم (46.7) %، أما الموافقون بشدة فبلغت نسبتهم (37.3) %، بينما المحايدون فبلغت نسبتهم (12) %، بينما الذين لا يوافقون فبلغت نسبتهم (4) %.

3/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الثالثة حيث بلغت نسبتهم (50.7) %، بينما الموافقون فبلغت نسبتهم (37.3) %، بينما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (6.7) %، بينما الذين لا يوافقون فبلغت نسبتهم (4) %، بينما الذين لا يوافقون بشدة فبلغت نسبتهم (1.3) %.

4/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الرابعة حيث بلغت نسبتهم (50.7) %، بينما الموافقون فبلغت نسبتهم (41.3) %، بينما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (8) %.

5/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الخامسة حيث بلغت نسبتهم (53.3) %، بينما الموافقون بشدة فبلغت نسبتهم (38.7) %، إما أفراد العينة المحايدون والذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (4) %.

6/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون على العبارة السادسة حيث بلغت نسبتهم (44) %، بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (40) %، إما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (14.7) %، بينما الذين لا يوافقون فبلغت نسبتهم (1.3) %.

7/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة السابعة حيث بلغت نسبتهم (44) %، بينما الموافقون بلغت نسبتهم (33.3) %، إما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (20) %، بينما الذين لا يوافقون والذين لا يوافقون بشدة فبلغت نسبتهم (1.3) %.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

8/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الثامنة حيث بلغت نسبتهم (48) %، بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (37.3) %، إما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (9.3) %، بينما الذين لا يوافقون فبلغت نسبتهم (5.3) %.

9/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة التاسعة حيث بلغت نسبتهم (42.7) %، بينما الموافقون بلغت نسبتهم (41.3) %، إما أفراد العينة المحايدون فقد بلغت نسبتهم (10.7) %، بينما الذين لا يوافقون فبلغت نسبتهم (5.3) %.

المحور الثاني: موثوقية التقارير المالية المنشورة إلكترونياً.

جدول (2)

التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعبارات المحور الثاني

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1.3	1	4	3	9.3	7	34.7	26	50.7	38	بتقديم تقارير تعبر عن صدق تمثيل الأحداث والظواهر
2.7	2	0	0	9.3	7	46.7	35	41.3	31	توفر أدلة للمستخدمين للتأكد من مصداقيتها بالبنك
0	0	4	3	10.7	8	52	39	33.3	25	تمكن المعلومات المحاسبية متخذي القرار من فحص بيانات محددة بالبنك
1.3	1	1.3	1	17.3	13	52	39	28	21	المعلومات المحاسبية داخل الشركة موضوعية وخالية من التحيز
1.3	1	2.7	2	6.7	5	42.7	32	46.7	35	إعداد التقارير المالية بطريقة يمكن الاعتماد عليها
4	3	2.7	2	8	6	48	36	37.3	28	نشر تقارير مالية خالية من الأخطاء الجوهرية والأساسية

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2021



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

من خلال بيانات الجدول (2) يتضح الآتي:

1/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الأولى حيث بلغت نسبتهم (50.7) %، بينما الذين يوافقون فبلغت نسبتهم (34.7) %، بينما أفراد العينة المحايدون فبلغت نسبتهم (9.3) %، أما الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (4) %، بينما الذين لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (1.3) %.

2/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الثانية حيث بلغت نسبتهم (46.7) % بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (41.3) %، أما المحايدون فبلغت نسبتهم (9.3) %، أما الذين لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (2.7) %.

3/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الثالثة حيث بلغت نسبتهم (52) %، بينما الموافقون بشدة فبلغت نسبتهم (33.3) %، بينما المحايدون فبلغت نسبتهم (10.7) %، بينما الذين لا يوافقون فبلغت نسبتهم (4) %.

4/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الرابعة حيث بلغت نسبتهم (52) %، أما الموافقون بشدة فبلغت نسبتهم (28) %، بينما أفراد العينة المحايدون فبلغت نسبتهم (17.3) %، أما الذين لا يوافقون والذين لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (1.3) %.

5/ أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على العبارة الخامسة حيث بلغت نسبتهم (46.7) % بينما الموافقون فبلغت نسبتهم (42.7) %، أما المحايدون فبلغت نسبتهم (6.7) %، بينما الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (2.7) %، أما الذين لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (1.3) %.

6/ أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على العبارة السادسة حيث بلغت نسبتهم (48) % بينما الموافقون فبلغت نسبتهم (37.3) %، أما المحايدون فبلغت نسبتهم (8) %، أما الذين لا يوافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (4) %، بينما الذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (2.7) %.

المحور الثالث: ملأمة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً.



جدول (3)

التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعبارات المحور الثالث

لا أوافق بشدة		لا أوافق		محايد		أوافق		أوافق بشدة		العبارات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0	0	0	0	4	3	44	33	52	39	توفير معلومات محاسبية تلي الاحتياجات المختلفة لمستخدميها
0	0	0	0	6.7	5	52	39	41.3	31	توفير معلومات محاسبية لها القدرة علي مساعدة مستخدميها في عمل تنبؤات مستقبلية
1.3	1	0	0	9.3	7	50.7	38	38.7	29	توفير معلومات محاسبية تمكن من تقويم الأداء المالي والإداري للبنك
0	0	4	3	6.7	5	52	39	37.3	28	تقلل من البدائل المتاحة والمساهمة في اختيار البديل الأمثل
0	0	4	3	4	3	38.7	29	53.3	40	الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

من خلال بيانات الجدول (3) يتضح الآتي:

- 1/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة الأولى حيث بلغت نسبتهم (52) % بينما الموافقون بلغت نسبتهم (44) %، أما المحايدون فبلغت نسبتهم (4) %.
- 2/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الثانية حيث بلغت نسبتهم (52) % بينما الموافقون بشدة بلغت نسبتهم (41.3) %، أما المحايدون فبلغت نسبتهم (6.7) %.
- 3/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الثالثة حيث بلغت نسبتهم (50.7) % إما أفراد العينة الموافقون بشدة فقد بلغت نسبتهم (38.7) %، بينما المحايدون فبلغت نسبتهم (9.3) %، أما الذين لا يوافقون بشدة فبلغت نسبتهم (1.3) %.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4/ أن غالبية أفراد العينة يوافقون على العبارة الرابعة حيث بلغت نسبتهم (52) %، بينما الموافقون بشدة فبلغت نسبتهم (37.3) %، أما أفراد العينة المحايدون فبلغت نسبتهم (6.7) %، بينما أفراد العينة الذين لا يوافقون فبلغت نسبتهم (4) %.

5/ أن غالبية أفراد العينة موافقون بشدة على العبارة الخامسة حيث بلغت نسبتهم (53.3) %، بينما الموافقون فبلغت نسبتهم (38.7) %، إما أفراد العينة المحايدون والذين لا يوافقون فقد بلغت نسبتهم (4) %.

الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) لعبارات المحاور:  
المحور الأول: جودة المراجعة الداخلية.

جدول (4)

الإحصاءات الوصفية لعبارات المحور الأول

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
اكتشاف الأخطاء والمخالفات الجوهرية في القوائم المالية	4.1	.63	مرتفعة جدا
دقة وعدم حيادية معلومات القوائم المالية	4.1	.79	مرتفعة جدا
استخدام وسائل التخزين الممغنطة بدلا من الدفاتر الورقية في عملية المراجعة الداخلية	4.3	.87	مرتفعة جدا
بامتلاك نظام حماية جيد في المصرف ضد فيروسات الحاسوب	4.4	.64	مرتفعة جدا
عمل دورات تدريبية في البرامج الالكترونية للمراجعين الداخليين بالمصرف	4.2	.72	مرتفعة جدا
عمليات فحص أنظمة الرقابة الداخلية تتم بواسطة بيانات ومعلومات معدة الكترونياً	4.2	.74	مرتفعة جدا
يتمتع المراجعة الداخلي بالاستقلالية	4.1	.89	مرتفعة جدا
خلق الثقة في القوائم المالية لدي مستخدميها	4.1	.81	مرتفعة جدا
يلتزم المراجعين الداخليين بالمعايير المهنية	4.2	.84	مرتفعة جدا

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتضح من الجدول رقم (4) ما يلي:

- 1/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الأولى (4.1) بانحراف معياري (0.63). وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون على العبارة الأولى.
  - 2/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الثانية (4.1) بانحراف معياري (0.79). وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون على العبارة الثانية.
  - 3/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الثالثة (4.3) بانحراف معياري (0.87). وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون بشدة على العبارة الثالثة.
  - 4/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (4.4) بانحراف معياري (0.64). وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون بشدة على العبارة الرابعة.
  - 5/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الخامسة (4.2) بانحراف معياري (0.72). وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون بشدة على العبارة الخامسة.
  - 6/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة السادسة (4.2) بانحراف معياري (0.74). وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون بشدة على العبارة السادسة.
  - 7/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة السابعة (4.1) بانحراف معياري (0.89). وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون على العبارة السابعة.
  - 8/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الثامنة (4.1) بانحراف معياري (0.81). وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون على العبارة الثامنة.
  - 9/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة التاسعة (4.2) بانحراف معياري (0.84). وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون بشدة على العبارة التاسعة.
- المحور الثاني: موثوقية التقارير المالية المنشورة إلكترونياً.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول (5)

الإحصاءات الوصفية لعبارات المحور الثاني

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
بتقديم تقارير تعبر عن صدق تمثيل الأحداث والظواهر	4.2	.89	مرتفعة جدا
توفر أدلة للمستخدمين للتأكد من مصداقيتها بالبنك	4.2	.83	مرتفعة جدا
تمكن المعلومات المحاسبية متخذي القرار من فحص بيانات محددة بالبنك	4.1	.76	مرتفعة جدا
المعلومات المحاسبية داخل الشركة موضوعية وخالية من التحيز	4	.79	مرتفعة جدا
إعداد التقارير المالية بطريقة يمكن الاعتماد عليها	4.3	.82	مرتفعة جدا
نشر تقارير مالية خالية من الأخطاء الجوهرية والأساسية	4.1	.95	مرتفعة جدا

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح من الجدول رقم (5) ما يلي:

- 1/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الأولى (4.2) بانحراف معياري (.89) وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون بشدة على العبارة الأولى.
- 2/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الثانية (4.2) بانحراف معياري (.83) وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون بشدة على العبارة الثانية.
- 3/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الثالثة (4.1) بانحراف معياري (.76) وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون على العبارة الثالثة.
- 4/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (4.4) بانحراف معياري (.79) وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون بشدة على العبارة الرابعة.
- 5/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الخامسة (4.3) بانحراف معياري (.82) وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون بشدة على العبارة الخامسة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

6/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة السادسة (4.1) بانحراف معياري (0.95). وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون على العبارة السادسة.  
المحور الثالث: ملائمة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً.

جدول (6)

الإحصاءات الوصفية لعبارات المحور الثالث

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
توفير معلومات محاسبية تلبى الاحتياجات المختلفة لمستخدميها	4.4	.57	مرتفعة جداً
توفير معلومات محاسبية لها القدرة علي مساعدة مستخدميها في عمل تنبؤات مستقبلية	4.3	.60	مرتفعة جداً
توفير معلومات محاسبية تمكن من تقييم الأداء المالي والإداري للبنك	4.2	.73	مرتفعة جداً
تقلل من البدائل المتاحة والمساهمة في اختيار البديل الأمثل	4.2	.74	مرتفعة جداً
الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب	4.4	.75	مرتفعة جداً

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح من الجدول رقم (6) ما يلي:

- 1/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الأولى (4.4) بانحراف معياري (0.57). وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون بشدة على العبارة الأولى.
- 2/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الثانية (4.3) بانحراف معياري (0.60). وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون بشدة على العبارة الثانية.
- 3/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الثالثة (4.2) بانحراف معياري (0.73). وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون بشدة على العبارة الثالثة.
- 4/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (4.2) بانحراف معياري (0.74). وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون بشدة على العبارة الرابعة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5/ بلغت قيمة المتوسط لأفراد عينة الدراسة للعبارة الخامسة (4.4) بانحراف معياري (0.75).  
وهذه القيمة تدل على أن معظم أفراد العينة موافقون بشدة على العبارة الخامسة.  
اختبار الفرضيات:

استخدام مربع كأي لاختبار الفرضية الأولى:  
الفرضية الأولى: يوجد اهتمام لدي المصارف السودانية بتطبيق نظام جودة المراجعة  
الداخلية.

جدول (7)

مربع كأي للفرضية الأولى

العبارات	مربع كأي	درجة الحرية	مستوي الدلالة
اكتشاف الأخطاء والمخالفات الجوهرية في القوائم المالية	59.9	3	.000
دقة وعدم حيادية معلومات القوائم المالية	36.9	3	.000
استخدام وسائل التخزين الممغنطة بدلا من الدفاتر الورقية في عملية المراجعة الداخلية	75.8	4	.002
بامتلاك نظام حماية جيد في المصرف ضد فيروسات الحاسوب	22.6	2	.000
عمل دورات تدريبية في البرامج الالكترونية للمراجعين الداخليين بالمصرف	56.1	3	.000
عمليات فحص أنظمة الرقابة الداخلية تتم بواسطة بيانات ومعلومات معدة الكترونياً	37.5	3	.000
يتمتع المراجعة الداخلي بالاستقلالية	54.4	4	.000
خلق الثقة في القوائم المالية لدي مستخدميها	39.4	3	.000
يلتزم المراجعين الداخليين بالمعايير المهنية	35.1	3	.000

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ويمكن تفسير نتائج الجدول رقم (7) كالآتي:

أن يتضح أن قيم مربع كأي المحسوبة (59.9، 36.9، 75.8، 22.6، 56.1، 37.5، 54.4، 39، 35.1) وبدرجات حرية (4-3-2) وبمستوي معنوية (0.000) للعبارات وعند مقارنة مستوى المعنوية بالمستوي المسموح به (0.05) نجد أن مستوى المعنوية في العبارات تقل عن المستوى المسموح به مما يعني قبول هذه العبارات. مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على: " يوجد اهتمام لدي المصارف السودانية بتطبيق نظام جودة المراجعة الداخلية" قد تحققت.

اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الثانية:

جدول (8)

مربع كاي للفرضية الثانية

العبارات	مربع كاي	درجة الحرية	مستوي الدلالة
بتقديم تقارير تعبر عن صدق تمثيل الأحداث والظواهر	82.1	1	.000
توفر أدلة للمستخدمين للتأكد من مصداقيتها بالبنك	59.4	2	.000
تمكن المعلومات المحاسبية متخذي القرار من فحص بيانات محددة بالبنك	46.9	1	.000
المعلومات المحاسبية داخل الشركة موضوعية وخالية من التحيز	94.1	3	.000
إعداد التقارير المالية بطريقة يمكن الاعتماد عليها	74.1	2	.000
نشر تقارير مالية خالية من الأخطاء الجوهرية والأساسية	61.5	2	.000

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

ويمكن تفسير نتائج الجدول رقم (8) كالآتي:

أن يتضح أن قيم مربع كاي المحسوبة (59.4، 82.1، 46.9، 94.1، 74.1، 61.5) وبدرجات حرية (1-2-3) وبمستوي معنوية (0.000) للعبارات وعند مقارنة مستوى المعنوية بالمستوي المسموح به (0.05) نجد أن مستوى المعنوية في العبارات تقل عن المستوى المسموح



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

به مما يعني قبول هذه العبارات. مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على: " يوجد اهتمام لدي المصارف السودانية موثوقية التقارير المالية المنشورة إلكترونياً " قد تحققت. اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على عبارات الفرضية الثانية:

جدول (9)

مربع كاي للفرضية الثالثة

العبارات	مربع كاي	درجة الحرية	مستوي الدلالة
توفير معلومات محاسبية تلبي الاحتياجات المختلفة لمستخدميها	52.4	3	.000
توفير معلومات محاسبية لها القدرة علي مساعدة مستخدميها في عمل تنبؤات مستقبلية	75.6	2	.000
توفير معلومات محاسبية تمكن من تقويم الأداء المالي والإداري للبنك	64.3	1	.000
تقلل من البدائل المتاحة والمساهمة في اختيار البديل الأمثل	55.2	2	.000
الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب	63.3	2	.000

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

ويمكن تفسير نتائج الجدول رقم (9) كالآتي:

أن يتضح أن قيم مربع كاي المحسوبة (52.4، 75.6، 75.8، 64.3، 55.2، 63.3) وبدرجات حرية (1-2-3) وبمستوي معنوية (0.000) للعبارات وعند مقارنة مستوي المعنوية بالمستوي المسموح به (0.05) نجد أن مستوي المعنوية في العبارات تقل عن المستوي المسموح به مما يعني قبول هذه العبارات. مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثالثة والتي نصت على: " يوجد اهتمام لدي المصارف السودانية موثوقية التقارير المالية المنشورة إلكترونياً " قد تحققت.

استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لاختبار الفرضية الثانية والثالثة لمعرفة مدي تأثير المتغير المستقل علي المتغيرات التابعة:

الفرضية الثانية: جودة المراجعة الداخلية تؤدي إلي زيادة درجة موثوقية في التقارير المالية المنشورة إلكترونياً.



جدول (8)

نموذج الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثانية

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
1	.587	.345	.336

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح من الجدول (8) أن قيمة معامل الارتباط بلغت 587. وهذا يعني وجود ارتباط طردي قوي بين المتغير التابع (موثوقية التقارير المالية المنشورة إلكترونياً) والمتغير المستقل (جودة المراجعة الداخلية) كما نجد أن قيمة معامل التحديد 345. وهذه يعني 34% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (موثوقية التقارير المالية المنشورة إلكترونياً) يكون تأثير المتغير المستقل (جودة المراجعة الداخلية) بينما 66% يعود إلى عوامل أخرى غير متضمنة في النموذج.

جدول (9)

تحليل التباين للفرضية الثانية

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوي المعنوية
الانحدار	7.307	1	7.307	38.383	.000
الأخطاء	13.898	73	.190		
المجموع	21.205	74			

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح من الجدول (9) أن مستوي المعنوية 000. وهو أقل من (5%) وهذا يقودنا إلى قبول الفرض البديل معنوية نموذج الانحدار، مما يعني توجد فروق معنوية بين المتغير المستقل (جودة المراجعة الداخلية) بين المتغير التابع (موثوقية التقارير المالية المنشورة إلكترونياً).



جدول (10)

معاملات الانحدار للفرضية الثانية

المعاملات الانحدار	قيمة المعاملات	قيمة (T)	مستوى المعنوية
B <sub>0</sub>	0.810	1.477	.144
B <sub>1</sub>	.793	6.195	.000

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح من الجدول (10) أن قيمة الحد الثابت للنموذج بلغت (0.810) وهي قيمة المتغير التابع (موثوقية التقارير المالية المنشورة الكترونياً) المقدر عندما تكون قيم المتغير المستقل مساوية للصفر، ونجد أن ميل المتغير المستقل (جودة المراجعة الداخلية) يساوي 0.793 وهذا يعني زيادة المتغير المستقل (جودة المراجعة الداخلية) تؤدي إلى زيادة المتغير التابع (موثوقية التقارير المالية المنشورة الكترونياً) بمعدل 0.793 ، ونلاحظ أن مستوى المعنوية أقل من 0.05 وعلية يقبل الفرض البديل أي أن هذه القيمة لها تأثير معنوي ويعني أن (جودة المراجعة الداخلية) تؤثر علي (موثوقية التقارير المالية المنشورة الكترونياً).

مما سبق نستنتج أن الفرضية الثانية التي تنص على " جودة المراجعة الداخلية تؤدي إلى زيادة درجة موثوقية في التقارير المالية المنشورة الكترونياً" قد تحققت.  
الفرضية الثالثة: جودة المراجعة الداخلية تتحقق من مدي ملائمة التقارير المالية المنشورة الكترونياً.

جدول (11)

نموذج الانحدار الخطي البسيط للفرضية الثالثة

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
3	.464	.216	.205

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح من الجدول (11) أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.464. وهذا يعني وجود ارتباط طردي ضعيف بين المتغير التابع (ملائمة التقارير المالية المنشورة الكترونياً) والمتغير المستقل (جودة المراجعة الداخلية) كما نجد أن قيمة معامل التحديد 0.216. وهذه يعني 21% من التغيرات التي





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تحديث في المتغير التابع (ملائمة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً) يكون تأثير المتغير المستقل (جودة المراجعة الداخلية) بينما 79% يعود إلى عوامل أخرى غير متضمنة في النموذج.

جدول (12)

تحليل التباين للفرضية الثالثة

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى المعنوية
الانحدار	3.477	1	3.477	20.068	.000
الأخطاء	12.648	73	.173		
المجموع	16.125	74			

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح من الجدول (12) أن مستوى المعنوية 0.000 وهو أقل من (5%) وهذا يقودنا إلى قبول الفرض البديل معنوية نموذج الانحدار، مما يعني توجد فروق معنوية بين المتغير المستقل (جودة المراجعة الداخلية) بين المتغير التابع (ملائمة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً).

جدول (13)

معاملات الانحدار للفرضية الثالثة

المعاملات الانحدار	قيمة المعاملات	قيمة (T)	مستوى المعنوية
B <sub>0</sub>	2.012	3.847	.000
B <sub>1</sub>	.547	4.480	.000

المصدر: إعداد الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح من الجدول (13) أن قيمة الحد الثابت للنموذج بلغت (2.012) وهي قيمة المتغير التابع (ملائمة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً) المقدر عندما تكون قيم المتغير المستقل مساوية للصفر، ونجد أن ميل المتغير المستقل (جودة المراجعة الداخلية) يساوي 0.547 وهذا يعني زيادة المتغير المستقل (المراجعة الإلكترونية) تؤدي إلى زيادة المتغير التابع (ملائمة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً) بمعدل 0.547 ، ونلاحظ أن مستوى المعنوية أقل من 0.05 وعلية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يقبل الفرض البديل أي أن هذه القيمة لها تأثير معنوي ويعني أن (جودة المراجعة الداخلية) تؤثر علي (ملائمة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً).  
مما سبق نستنتج أن الفرضية الثالثة التي تنص على " جودة المراجعة الداخلية تتحقق من مدي ملائمة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً" قد تحققت.

النتائج:

بعد إجراء الدراسة الميدانية توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1/ ساعدت جودة المراجعة الداخلية المصرف في استخدام وسائل التخزين الممغنطة بدلاً من الدفاتر الورقية.

2/ ساهمت جودة المراجعة الداخلية اكتشاف الأخطاء والمخالفات الجوهرية في القوائم المالية.

3/ تقديم تقارير تعبر عن صدق تمثيل الأحداث والظواهر ساهم في زيادة موثوقية التقارير المالية المنشورة إلكترونياً.

4/ قدم المصرف تقارير تتصف بالموثوقية ساعدت متخذي القرار من فحص بيانات محددة بالبنك.

5/ ساعدت جودة المراجعة الداخلية في تقديم معلومات محاسبية تتصف بالموضوعية وخالية من التحيز.

6/ توفير معلومات محاسبية ملائمة تلبي الاحتياجات المختلفة لمستخدميها ساهمت في زيادة جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً.

7/ قيام المصرف بتوفير معلومات محاسبية لها القدرة على مساعدة مستخدميها في عمل تنبؤات مستقبلية ساعد في زيادة جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً.

8/ توفير تقارير مالية تتصف بالملائمة قللت من البدائل المتاحة وساهمت في اختيار البديل الأمثل.

9/ قيام المصرف بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب ساعد في زيادة جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**التوصيات:**

على ضوء النتائج اوصت الدراسة بالآتي:

- 1/ تفعيل جودة المراجعة الداخلية في كافة المؤسسات الحكومية والخاصة.
- 2/ التأكيد على استخدام وسائل التخزين الممغنطة بدلا من الدفاتر الورقية.
- 3/ زيادة الاهتمام بأنظمة الحماية الجيدة ضد فيروسات الحاسوب.
- 4/ زيادة الاهتمام بإعداد تقرير المراجعة بناءات على المعايير المهنية للمراجعين الداخليين.
- 5/ التأكيد على تقديم تقارير تعبر عن صدق تمثيل الأحداث والظواهر.
- 6/ العمل باللوائح والقوانين التي تنظم عملية النشر الالكتروني للمعلومات الالكترونية المنشورة الكترونيا.
- 7/ ضرورة تقديم حلول مستمرة للأنظمة المحاسبية لنشر المعلومات المالية الكترونيا.
- 8/ ضرورة توفير الكفاءة الفنية والمعرفة اللازمة للقائمين بجودة المراجعة الداخلية.

**المراجع باللغة العربية:**

- 1/ أحمد عبده السيد الصباغ، وقتية الإفصاح عن طريق الانترنت وأثرها على منفعة المعلومات المحاسبية- مع دراسة تطبيقية، (القاهرة: مكتبة الجامعة، 2009م).
- 2/ إنعام محسن حسن، إثر اقتصاد المعرفة في نظام التقرير المالي، (الجزائر: جامعة محمد خيضر، الملتقى الدولي حول المعرفة، الركيزة الجديدة والتحدي التنافسي للمؤسسات الاقتصادية، 2005م).
- 3/ أيمن نبيل إسماعيل، قياس إثر جودة التقارير المالية على الاستثمار المباشر دراسة تطبيقية (القاهرة دار المنظومة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ال عدد2، 2015م).
- 4/ ثناء على القباني، مراجعة نظم تشغيل البيانات الالكترونية، (الإسكندرية: الدار الجامعية، 2008).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 5/ خالد عبد المنعم لبيب وآخرون، دراسات في المراجعة القسم الثاني، (القاهرة: دار الكتاب الجامعي للنشر، 2013م).
- 6/ سالم سعيد القحطاني، إدارة الجودة الكلية، (الرياض: معهد الإدارة العامة مجلة الإدارة العامة، العدد 78، 1993م).
- 7/ صادق حامد وآخرون، دراسات في المراجعة، (القاهرة: الدار الجامعية للنشر، 2007م).
- 8/ عبد الرحمن عبد الفتاح محمد، الإطار المفاهيم للإفصاح الإلكتروني، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ال عدد2، المجلد3، ابريل2013م).
- 9/ غز أي سبيل المطيري، العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح عن المعلومات المالية على الانترنت في القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الكويتية، جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير منشورة، [www.meu.edu.jo](http://www.meu.edu.jo)، تاريخ الدخول 7/10/2018 الساعة 20:01 صباحاً.
- 10/ محمد شريف توفيق توظيف الشبكة الدولية للمعلومات "الانترنت" تطبيق على مجالات البحث المحاسبي والإفصاح الإلكتروني، (القاهرة: جامعة الزقازيق، كلية التجارة، المؤتمر العلمي السنوي الثاني، من 4-6 نوفمبر 1998م).
- 11/ محمد صديق عبد العزيز، عبد الرحمن عادل خليل، الدور الحوكمي للمراجع الخارجي وأثره على جودة التقارير المالية- دراسة تطبيقية على بنك فيصل الإسلامي، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التجارة، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد18، ال عدد1، 2017م).
- 12/ محمد فهمي الوالع، استخدام لغة XBRL في تعظيم الاستفادة من معلومات تقارير الأعمال المنشورة الكترونياً، (المنصورة: جامعة المنصورة، كلية التجارة، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد46، ال عدد6، 2012م).
- 13/ مصطفى يوسف كافي تدقيق الحسابات في ظل البيئة الالكترونية واقتصاد المعرفة، (عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014م).





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 14/ ناظم حسن رشيد، دور مراقب الحسابات في إضفاء الثقة بالبيانات المحاسبية المشهورة على الانترنت في بيئة التجارة الإلكترونية (تكريت: جامعة تكريت، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 7، ال عدد23، 2011م).
- 15/ هيثم على محمد العنبي، أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في كفاءة التقارير المالية- دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية، (الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، مجلة الدراسات العليا، المجلد 10، ال عدد39، 2018م).
- 16/ سمير كامل، إثر جودة المراجعة الخارجية على عمليات إدارة الأرباح، (الإسكندرية: جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد 45، العدد 2، 2006)، ص6.
- 17/ إنعام محسن زدي لف، إثر تطبيق الحاكمة والمؤسسية في جودة التدقيق الداخلي، (القاهرة: مجلة البحوث المالية والتجارية ال عدد2، ج2، 2012م)، ص301.
- 18/ عمرو عبد الجواد، نموذج مقترح لتطوير أداء المراجع الداخلي في ظل منهجية الستة سيجما لتعظيم جودة المراجعة الداخلية، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، 2013م)، ص11.
- 19/ مؤمن محمد حسن مري، قدرة المراجع الداخلي من خلال تطبيق الأداء المهني للمراجعة الداخلية على مواجهة ظاهرة الفساد المالي للمؤسسات الاقتصادية، (غزة: الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل غير منشورة، 2009م)، ص91.
- 20/ يونس عليان، أهمية التدقيق الداخلي في الشركات الأردنية المساهمة العامة في الحد من مخاطر الأحكام الشخصية لمدى القوائم المالية، (دمشق: جامعة دمشق، كلية التجارة، مجلة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 30، العدد 1، 2014م) ص 184.
- 21/ طه مصطفى حميدة احمد، دور جودة المراجعة الداخلية في التقليل من مخاطر المراجعة، (الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، 2016م)، ص71.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المراجع باللغة الانجليزية:

e.et, the Effect of Audit on Earing management, ( contemporary )Beck <sup>1</sup>(  
Accounting Research vol.15, 1998).P8.

